

91 والأخير- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن | يوم

٩٢/٨/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين هذه الليلة هي ليلة اليوم الاول او ليلة غرة رمضان من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو المختصر من الاتقان في علوم القرآن - 00:00:45
السيوطي وقد قرأنا في هذا الكتاب وبقي عندنا الشيء القليل ان شاء الله نستكمل في هذا اللقاء المبارك. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:01:05

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين حفظه الله معرفة خواص القرآن غالب ما يذكر في ذلك كان مستنده تجارب الصالحين وبما ورد من احاديث واثار عن السلف بانتفاعهم بالقرآن. من ذلك - 00:01:21
كما جاء في الحديث اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان ولا يقربك شيطان حتى تصبح. رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال عليكم بالشفائين العسل والقرآن - 00:01:42
طيب هذا الموضوع يتعلق بخواص القرآن. يعني ما اختص به القرآن عن غيره من الكتب يعني اثر القرآن. القرآن اخبر الله سبحانه وتعالى بخواص كثيرة له ومن اعظم هذه الخواص انه شفاء. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:02:02

وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال ايضا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. فدلّت هذه الايات على ان القرآن شفاء. وان آآ ان المؤمن يستشفى بالقرآن. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفاتحة قال قال وما ادراك انها رقية - 00:02:29

وقال سماه النبي صلى الله عليه وسلم هي الشافية الكافية فالقرآن شفاء. والفاتحة شفاء ذكر مؤلف يقول اغلب ما يذكر يعني من تجارب الصالحين كثير ممن يعني جربوا ايات كثيرة في العلاجات ونفع الله بها - 00:02:55

يعني ممن اصيب يعني انا اذكر لك مثلا قصة او حديث ابي سعيد الخدري انه خرج مع بعض اصحابه فمروا بحي من احياء العرب فطلبوا منهم ان يضيفوهم فابوا. فجلسوا في ناحية الحي - 00:03:17

فلدغ سيد هذا الحي لدغ فلما لدغ واصيب بهذا السم اه ارسلوا جارية وقيل ارسلوا رجلا قالوا لعل هؤلاء القوم عندهم علاج. فلما جاءوا وقالوا عندكم علاج ان سيدنا قد - 00:03:37

اصيب لدغ فقال ابو سعيد الخدري نعم. فقام ابو سعيد وذهب اليه وقرأ عليه الفاتحة كررها عليه. فلما قرأ عليه الفاتحة فكأنما نشط من عقال. ذهب عنه. شفي فهذا من من من خواص القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر المؤلف هنا حديث - 00:03:56

قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي. فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان. اذا هي لها اثر. عند قراءته. وكثير ايضا من الايات والاوراد قراءة الفاتحة وآية الكرسي واخر اخر الايتين من - 00:04:18

من سورة البقرة آآ من قرأها في ليلة كفتاه يعني كفتاه من كل سوء وقل هو الله احد والمعوذتين ايضا يعني هي رقية وايات اخرى

يستطيع الانسان ان يقرأها كلها باذن الله تنفع - 00:04:37

ابن مسعود يقول عليكم بالشفائين. القرآن والعسل. القرآن شفاء والعسل اخبر الله انه شفاء. ومما يذكر من الايات التي يذكرونها

يقولون ان يعني ان المرأة اذا تعسرت الولادة عندها اه تقرأ عندها سورة الزلزلة - 00:04:57

لان فيها اية واخرجت الارض اثقالها والمرأة مع ثقل الحمل تعاني من شدة فاذا قلت خرجت الارض اثقالها وكررتها عليها كان ذلك سببا

باذن الله من تسهيل الولادة وذكر ايضا من ذلك ان حتى يعني ذكر لي من ناس معاصرين قريب هنا - 00:05:16

يعني قبل زمن قال ان هناك رجل ان هناك رجلا صالحا كان يقرأ يرقى الناس بالقرآن فجاءه شخص قد اصيب باورام في

رقبته. اورام فقرأ عليه وهذه ذكرت لي يعني من اشخاص - 00:05:44

يقول فقرأ عليه ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها طاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع. يقول جلس يكرر هذه

الاية يكرر هذه حتى ذهبت عنه الاورام. وشفي - 00:06:03

فالقرآن شفاء. سورة ياسين ايضا اه تقرأ عند الاحتضار الميت حتى تسهل خروج الروح والفاتحة مثل ما ذكرنا واشياء كثيرة الان

ينتقل المؤلف الى ما يتعلق بالرسم العثماني المصحف اه له رسم خاص. انت تقرأ الان في المصاحف تجد لها رسم خاص غير خطوط

املائية. الخطوط الاملائية تختلف. الخطوط الاملائية - 00:06:21

تمر بمراحل وتطورات لكن الرسم العثماني هذا كتب في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه اول من اول شئ كتب في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم كان له كتاب ثم كتب في عهد الصديق ابي بكر كتبه زيد ابن ثابت وحفظ القرآن عنده ثم - 00:06:51

كتب الكتاب الاخيرة التي كتبت في عهد عثمان حتى سمي المصحف العثماني ورسم وله رسم خاص. تلاحظ ان تقرأ في القرآن تجد

القرآن له له رسم خاص. تقرأ مشكاة فيها واو مشكاة - 00:07:11

وتقرأ النجاة ومالي ادعوكم للنجاة النجوة تجد فيها اشياء يعني مختلفة احيانا في بعض الحروب احيانا تحذف بعض الاشياء مثل

ويدعو الانسان يدعو هكذا بدون واو الاصل في الاملاء ويدعو - 00:07:29

واحيانا تجد احيانا تكتب اشياء تقول هذي زائدة مثل لما يقول الله سبحانه وتعالى وتظنون بالله الظنونا الاصل الظنون بدون الف

فتجد في رسوم او تجد حروف اشياء مختلفة. هذي ايش اسميها - 00:07:46

نسميها الرسم العثماني. هل يجب ان نلتزمه؟ ولا ممكن نغير في الخطوط الملائية؟ نقول لا يجب ان تلتزموا لماذا؟ قال لو انك

اخضعت القرآن للخطوط الاملائية سيغير في كل زمان - 00:08:03

يغير كل ما يأتي زمان يغيرونه. لا ليس في كل زمان في كل مكان تجد المغاربة يخطون بخط والمشارك بخط. وهذا واهل الشام في

خط واهل الجزيرة بخط فاصبح كتاب الله لعبة - 00:08:20

اللعبة الاولى او العوبة لكل من يريد هذا يخط وهذا يغير وهذا يبديل فنقول لا. نغلق الباب ويبقى كما قال الامام مالك والامام احمد

وغيره من ائمة الاسلام يبقى على الخط الاول. لا يجوز تغييره - 00:08:34

الان احيانا بعض الناس الان يقول لك طيب يا اخي الاطفال الصغار ما يعرفون هذي الاشياء. لما يقرأ الصلوات ما يعرف يقول الصلاة

بالواو الصلاة نقول نعوذ نعوذ حتى يعرف. ويبقى الان الرسم لا يتغير. طيب الان سيتكلم عنه - 00:08:50

وان له له قواعد معروفة تفضل اقرأ معرفة مرسوم الخط واداب كتابته ينبغي التزام رسم مصحف الامام فقد سئل الامام ما لك هل

يكتب المصحف على ما احده الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتابة الاولى. ولرسم المصحف قواعد منها قاعدة الحذف وقاعدة

الزيادة - 00:09:08

وقاعدة الهمز اثباتا وحذفا وقاعدة البدل وقاعدة الوصل والفصل بين الحروف وقاعدة فيما فيه قراءتان فكتب على احدهما وفي

اداب كتابته يستحب كتابة المصحف وتحسين كتابته وتبينها واظهارها. هو تحقيق الخط دون دون مشقه - 00:09:33

احب تقبيله وتطيبه وجعله على كرسي ويحرم توسده لان فيه اذلالا وامتهانا وتحريم مس المصحف المحدث هذا ما يتعلق بالرسم

العثماني. يقول معرفة مرسوم الخط واداب كتابته. قال ينبغي التزام رسم المصحف مثل ما - 00:09:56

لا يغير. يبقى المصحف على رسمه لا يغير بالخطوط الاملائية. قد يأتيك شخص طيب يقول لك طيب لو كتبت في ورقة او على اوحى او سبورة هل التزم؟ نقول لا الايات القليلة مقطوع او ايات قليلة تكتبها بالخطوط الاملائية. لكن نحن نتحدث عن اي شيء - [00:10:18](#) عن ان يخط مصحف كامل يخط مصحفه انت لو كتبت سورة كاملة بخط املائي ما في شي ما في مانع لكن كلام ماذا عن ان يكتب مصحف كامل يغير بالخطوط الاملائية. هذا هو الاشكال. قال ينبغي التزام رسم مصحف الامام - [00:10:38](#)

الامام من هو؟ الامام المصحف والامام هو عثمان. الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه هو الذي خط المصحف وامر في سنة خمسة وعشرين فينبغي الالتزام بهذا. يقول سئل الامام مالك هل يكتب - [00:10:58](#) على ما احذته الناس من الهجاء والخطوط الجديدة؟ قال لا. الا على الكتبة الاولى الذي كتبوه طيب يقول ولرسم المصحف قواعد لا بد ان نعرفها لانك اذا انت قرأت الان واتي المصحف ستجد هناك قواعد تستطيع تستنبطها من من رسم المصحف واستنبطها - [00:11:17](#)

اهل العلم. قالوا ماذا؟ قالوا قاعدة الحذف. قاعدة الحذف. انت تقرأ مثل ما ذكرنا ويدعو الانسان اشترى دعاءه يدعو الانسان بدون واو خلاص نعرف ان هذه قاعدة تسمى قاعدة الحذف احيانا القرآن يحذف يحذف اشياء - [00:11:39](#) القيامة. القيامة في جميع المصحف جميع المصحف القيامة مكتوبة كيف؟ بدون الف القية كانها قيمة القيمة بدون الف وموضوع الف صغيرة. هذي رسمت هكذا خلاص تبقى. الرحمن الاصل بالالف ومع ذلك - [00:11:57](#)

كتبت الرحمن متصلة والف صغيرة. هكذا نلتزم الرسم. السماوات كذلك كتبت السماوات في جميع المواضع الف صغيرة فبقى هذا نسميه ماذا؟ نسميه قاعدة الحذف. خلاص حذفت خلاص نبقاها تبقى محذوفة - [00:12:15](#) يقول قاعدة الزيادة مثل الواو في الصلاة والربا والمشكاة كتبت بواو. الواو لا تنطق فانت تقول الصلاة. صلاتك تأمرك تبقى صلاتك مثل ومثل وتظنون بالله الظنون كما ذكرنا الظنون بالالف - [00:12:35](#)

اطعنا الله واطعنا الرسول بالالف. هذه ينبغي كما ذكر قال تسمى قاعدة الزيادة ما رسم بزيادة يبقى بزيادة هذا معناه قاعدة الهمز اثباتا وحذا احيانا تحذف الهمزة واحيانا تثبت تثبت ولا تنطق احيانا. او تحذف وتنطق - [00:12:59](#) فهذه قاعدة. يقول لك مثلا اقرأ باسم ربك. اقرأ تنطق انت ولا تكتب الهمزة في الاول واحيانا العكس يقول لك مثلا وقرآن الفجر قرآن احيانا قرآن الفجر على قراءة قرآن الفجر. فاحيانا تحذف واحيانا - [00:13:20](#)

تثبت يقول لك مثلا قاعدة البدل قاعدة البدن هذي كثيرة في القرآن مثل عندك شجرة ان شجرة الزقوم. الاصل شجرة تاء مربوطة وتكتب بالتاء المفتوحة. شجرة وامرأة ونعمة هذه اه مثلا - [00:13:41](#)

آآ من قوله تعالى آآ بعبد المسجد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كتبت كيف الاقصى؟ كتبت بالالف المم الالف الممدودة اقصى وهكذا مثل ما ذكرنا قبل قليل النجاة النجاة كتبت بالواو ومشكاة بالواو. هذه قاعدة تسمى قاعدة البدن - [00:14:02](#) ومثلها ايضا قاعدة الوصل والفصل وهذي معروفة ايضا وصل الفصل مثل انما نجد في بعض المواضع ان ماء مفصولة ان ماء واحيانا متصلة انما الحكم انما مرة توصل ومرة تفصل - [00:14:27](#)

فنقول هذه قاعدة ما فصل يبقى مفصولا وما وصل يبقى موصولا لا تغير. لا تغير لكن بعضهم يبحث عن الحكم والحكم نقول الله اعلم بذلك لكن نحن نثبت ما اثبتته ما ما اثبت في المصحف نثبتته ولا نغير فيه - [00:14:49](#) مثل كل ما احيانا تجد بعض الايات كل ماء مفصولة وبعضها متصلة وهكذا طيب يقول بعدها اه وقاعدة الوصل والفصل بين الحروف وقاعدة فيما فيه قراءتان هذي كثيرة في القرآن. يعني كثير في احيانا اكثر من قراءة. مثل ربنا - [00:15:08](#)

ربنا باعد بين اسفارنا ربنا بعد رب هو القراءة الثالثة ربنا باعد ربنا باعد بين اسفارنا هذه كتبت هكذا بعد او بعد بعد او بعد هذه كتبت كذا ثم عاد تتميز - [00:15:31](#)

لأنها تحتل اكثر من قراءة. مثل مالك يوم الدين ملك يوم الدين ومالك كتبت ملك ووضعت الف صغيرة حتى تحتل القراءة الاخرى فقاعدة ما كتب فيما كتب في اه قاعد فيما فيه قراءتان يكتب على احدى القراءتين على احتمال القراءة الثانية. احتمال قراءة هذا -

كثير في القرآن يعني القراءات المختلفة تكتب لتحتمل الامرين يحتمل الامرين هذا ما يتعلق بمرسوم الخط وما يسمى بالرسم

العثماني واداب وطريقة الكتابة وطريقة الرسم وقواعد الرسم العثماني كل هذه - 00:16:17

تكلم عنها العلماء واشهر كتاب وافضل كتاب يرجع اليه كتاب المقنع لابي عمرو الداني في رسم المصحف هذا من افضل الكتب يرجع اليه الانسان في معرفة رسم المصحف. طيب انتقل المؤلف بعد ذلك الى اداب الكتابة واداب تتعلق ايضا بالمصحف قال وفي اداب

كتابه - 00:16:39

يستحب كتابة المصحف قال يستحب ان يكتب المصحف. ويستحب ايضا تحسين الكتابة يعني اذا كتبت اذا كتبت مصحف يكتب او

يكتب الذي يكتب المصحف ان يحسن خطه ويوضحه ويبينه ويكون خطأ واضحا بينا ومحققا - 00:17:03

قل حقق الحروف وحقق الكلمات. لا دون مشقه يعني ليس سريعا حتى لا يقرأ او او يقرأه الانسان بالخطأ لا يوضح هذا ما يتعلق

بالرسم. اما ما يتعلق بالمصحف ذاته قال يستحب تقبيله. ما حكم ان تأخذ المصحف وتقبله؟ نقول جائز. تأخذ مصحف - 00:17:25

ربنا جائز ورد عن عن عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه وارضاه انه كان يأخذ المصحف ويقبله وهو صحابي جليل. وكان يقول كتاب

ربي قرآن ربي فما في مانع إنسان تجد بعض الناس يأخذ مصحف ويقبله نقول ما في حرج - 00:17:47

جائز قال وتطيبه ايضا يطيب ما في مانع ان تأخذ طيب ودهن العود وتضعه على المصحف ما في مانع ان يطيب حتى تكون رائحته

طيبة هو الذي يستحق طيب قال وجعله على كرسي على حامل ما تضعه على الارض. لا ينبغي وضع المصحف على الارض حتى لو

كنت انت تكلم الجوال او او تجلس او - 00:18:07

تعديل جلستك ينبغي يعني اه ان لا يوضع المصحف على الارض. لماذا؟ لانه نوع من الالهانة او قد يأتي شخص ويطأه برجله وهو لا

يدري. والله سبحانه وتعالى يقول في صحف مرفوعة مطهرة. فينبغي ان يرفع في على الحوامل وعلى الادراج. لا يوضع آآ على

الارض. طيب - 00:18:30

يقول ويحرم توسده تاخذ المصحف تضعه وسادة لك وانت نائم هذا ما يصلح. ما ينبغي يحرم تجد بعض الناس اذا ما وجد مصحف

ما وجد شيء يتوسده الا المصحف اخذه - 00:18:56

المصحف وتوسده حتى بعضهم يخاف يخاف ان يسرق فيضعه تحت رأسه ويتوسل نقول لا لا لا ينبغي لك ان لان هذا نوع من الالهانة

قال لان فيه اذلالا وامتهانا قال وتحريم مس المصحف للمحدث - 00:19:10

عندنا قراءة وعندنا مس اما قراءة القرآن فالمحدث حدثا اصغر يجوز له ان يقرأ القرآن. يجوز له ان يقرأ القرآن. يعني لو ان انسانا قد

احدث حدثا اصغر خرج منه ريح او نحوه - 00:19:27

او ان كان نائما ثم قرأ من من صدره يقول جائز. لكن اذا كان قد احدث حدثا اكبر كالجنابة لا يجوز لا يجوز ان يقرأ القرآن وبالنسبة

للمصحف مسه فكذلك من كان محدثا حدثا اصغر لا يجوز له ان يمسه المصحف الا بحائل بحائل يعني بشيء - 00:19:44

تعود مثلا او قلم او قماش او قفاز يلبس او نحو ذلك يجوز له اما يلمس مباشرة منهى عنه لا يمسه القرآن الا طاهر عندنا المرأة اذا

كانت حائض هل يجوز لها ان تقرأ؟ كثير من اهل العلم يرون ان المرأة اذا كانت حائض لا تقرأ القرآن - 00:20:06

وانها تمنع كالجنب ما دام انها تمنع من الصلاة والصيام كذلك تمنع من من قراءة القرآن ومن مسه ولكن الصحيح في هذا في هذا ان

المرأة تختلف ولها احوال فالاصل المنع - 00:20:31

لكن اذا كانت مثلا معلمة او طالبة او عندها اختبار او مثلا مقابلة او نحوه او كانت في مواسم الخير كرمضان وعشر ذي الحجة فلا

مانع ان تقرأه لا مانع ان تقرأ في مثل هذه المواسم او كان لها حاجة كالمعلمة ونحوها - 00:20:48

هذا هذا هو الصحيح تفضل اقرأ السؤال شيخنا احسن الله تفضل المصحف المطبوع على قراءة ورش مثلا طريقة الكتابة تختلف

المصحف شوف المصاحف المصاحف مختلفة حتى ليس في فقط في بعض الرسم لا - 00:21:11

في بعض القراءات يعني مثلا تجري تحتها تجري من تحتها في اثبات وفي عدم اثبات هذه المصاحف التي ارسلها عثمان رضي الله

عنه ارسل مصاحف خمسة او سبعة الى الامصار. وكان يرسل مع كل مع كل مصحف قارئ - [00:21:36](#)
مع كل مصحف قارئ فيرسل اهل مكة لما كان في المدينة ارسل الى مكة قارئاً ومصحفا وارسل اليها الشام والى مصر والى كذا والى الكوفة والى اسرة كان يرسل وكانت هذه المصاحف فيها اختلافات يسيرة على على قراءات مختلفة. الاختلافات اليسيرة او تعديل شيء يسير في - [00:21:57](#)

في رسمه هذا ما في مانع لا يخرج عن عن المصاحف المثبتة. نعم تفضل اقرأ معرفة تفسيره وتأويله وبيان شرفه والحاجة اليه التفسير من الفسر وهو البيان والكشف والتأويل اصله من الاول وهو الرجوع - [00:22:17](#)
والتأويل اصله من الاول وهو الرجوع. فكأنه صرف الاية الى ما الى ما تحتمله من المعاني والفرق بين التفسير والتأويل قيل هما بمعنى وقيل التفسير اعم من التأويل واكثر استعماله في الالفاظ ومفرداتها واكثر استعمال التأويل في المعاني والجمل وقيل غير ذلك - [00:22:38](#)

وشرف التفسير لا يخفى. فصناعة التفسير قد حازت الشرف من ثلاث جهات من جهة الموضوع فموضوعه كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة ومن جهة الغرض فغرضه الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول الى السعادة الحقيقية التي لا تفتنى. ومن جهة شدة الحاجة فكل كمال - [00:23:02](#)

ديني او دنيوي عاجلي او اجلي مفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية وهي متوقفة على العلم بكتاب الله تعالى. طيب تقول معرفة تفسيره وتأويله هذا الكلام وما بعده هو خاتمة هذا الكتاب العظيم الجليل وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلالة - [00:23:25](#)

الاسيوطي ختمه بما يتعلق باحكام باحكام التفسير. ما هو التفسير يقول مأخوذ من الفسق والفسر هو الكشف والبيان. تقول فسرته عنك امه او فسر عنك امه يعني كشف وبين واحيانا تجد يسمونه التأويل يسمى تأويل الاية قل اول لي هذه الاية يعني وضحا وبينها ولذلك الامام الطبري رحمه الله - [00:23:50](#)

هو يقول القول في تأويل هذه الاية والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس فقال اللهم علمه التأويل اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل يعني التفسير فهل التأويل هو التفسير ولا يختلف؟ بعضهم يقول التأويل والتفسير واحد لا يختلف ابدا مثل ما كان الطبري يستعمله - [00:24:16](#)

وبعضهم يفرق يقول التأويل اصله من الاول وهو الرجوع. فكان فكانه صرف الاية الى ما تحتمله من من المعاني صرفها عن الى ما تحتمله. فاذا اذا ذكرت معاني في صرف المعنى الى او تصرف يصرف هذا اللفظ الى هذه المعاني. طيب يقول والفرق بين التفسير والتأويل قيل هما بمعنى كمثل ما ذكرنا - [00:24:35](#)

وقيل التفسير اعم التفسير اوسع من التأويل التأويل اخص واكثر استعماله في الالفاظ ومفرداتها يعني اكثر استعمال التفسير في الالفاظ تقول فسر هذا اللفظ ما معنى هذا اللفظ؟ هذا يسمى تفسير - [00:25:03](#)
يعني مثلا لما اقول لك ان الانسان لربه لكنود ما معنى كنود؟ هذا تفسير يقول واكثر استعمال التأويل في المعنى لما اقول لك ما معنى الاية بجملتها كاملة؟ هذا تأويل تأول لي الاية كاملة. وهناك فروق كثيرة - [00:25:20](#)

بعض اهل التفسير لكن هذا اوضحها طيب اذا عرفنا التفسير تفسير القرآن الكريم وهذا المقصود به مقصود قيلك التفسير هو تفسير كلام الله وبيان معانيه ودلالاته هذا هو التفسير ما هو التفسير - [00:25:35](#)

قل هو هو يعني التفسير هو بيان معاني كلمات القرآن الكريم او بيان معاني الايات القرآنية وبيان دلالاتها وحكمها. هذا هو التفسير طيب يقول هل التفسير له شرف؟ لا شك ان له شرف - [00:25:52](#)

يقول شربه لا يخفى لان شرفه من شرف القرآن والقرآن كلام الله. فالمفسر الذي يفسر القرآن او الذي يتعلم التفسير من الطلاب لهم شرف عظيم. المفسر له شرف والمتعلم للتفسير له شرف. وشرفه من شرف هذا التفسير وهذا التفسير شرفه من القرآن - [00:26:10](#)
والقرآن اخذ شربه من الله عز وجل. فهو كلام الله سبحانه وتعالى يقول هنا صناعة التفسير يعني الاشتغال بالتفسير قد حازت الشرف

من ثلاث جهات. اولاً الموضوع كلام الله ثانياً قال - 00:26:32

الاعتصام لانك شرع التفسير تفسير القرآن والقرآن هو عصمتك هو ان تعتصم به اعتصام بالعرف وثق والوصول الى السعادة

الحقيقية. قال ومن جهة شدة الحاجة فكل كمال ديني وديني عاجلي او - 00:26:52

مفتقر الى العلوم الشرعية والعلوم الشرعية طريقها ماذا؟ طريق القرآن وطريق القرآن هو التفسير. هو التفسير. يقول كل متعلقة او

متوقفة علم كتاب الله. والذي يبين لك ويعلمك كتاب الله هو هو المفسر هو المفسر - 00:27:09

الان لما عرفنا هذا المقام وهذا الشرف هل اي انسان يفسر القرآن هل لكل انسان ان يكون ان يتخذ هذه المهنة وهذه الصناعة؟ يقول

والله انا ودي اروح افسر القرآن ويدخل في هذا المجال - 00:27:29

يعني او نقول لا لا يجوز لك الدخول في هذا العلم حتى تتم الشروط والاداب التي جعلها اهل العلم فيه انت لست مؤهل للتفسير حتى

تشتغل. يعني الان انا احديثكم حقيقة لو كان في عيون غير علم التفسير - 00:27:45

لو ان انسانا بدأ يتكلم عن علم الطب وهو لم يدرسه ابداً او علم الفلك وهو لم يتعلمه. ماذا سيقول الناس له يقولون هذا هذا مجنون.

هذا فاقد عقله. كيف يدخل نفسه في علم - 00:28:05

علم الطب يحتاج الى دراسة والطبيب يعني لا يصل الى الى درجة الطب يعني الا بعد ان يحوز اشياء كثيرة جاي تدخل كذا على

الطب وتتكلم ما عندك شيء نقول كذلك في التفسير بل التفسير اولى كلام الله - 00:28:20

الى ان يعبت به العابثون. يأتي شخص يقول والله الاية معناها كذا والاية معناها كذا وهو لم يكن عنده اهلية التفسير وغير مؤهل ما

عنده شروط ولا اداب. كيف يتكلم - 00:28:36

وهذا حقيقة ايها الاخوة يعني تجده عند بعض الناس يعني تجد بعض الناس في مجالس او احياناً فيما يسمى بالمجموعات

والقروبات يجلسون يطرحون اية ويبدون يقولون نتدبرها ونتعلمها ونبين معاني - 00:28:49

ثم يبدون يخوضون في كتاب الله بغير علم وهذا خطأ عظيم. كيف هذا التعدي وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لا تتكلم في كتاب

الله الا بعلم ولذلك السلف تخرجوا كثير يتخرج منهم يسألوه يسأل عن اية فلا يجيب يقول الله اعلم. فهذا طيب نشوف الان -

00:29:05

شروط المفسر وادابه. الاداب امرها يسيرة. لو فقد شيئاً منها لكن الشروط لا لا ليس فيها تنازل تفضل اقرأ معرفة شروط المفسر

وادابه. يطلب التفسير اولاً من القرآن فما اجمل منه في مكان فقد فسر - 00:29:27

في موضع اخر مختصرة في مكان فقد بسط في موضع اخر منه ثم من السنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له. فان لم يجده في

السنة رجع الى اقوال الصحابة فانهم ادري - 00:29:48

بذلك لمن شاهده من القرائن والاحوال عند نزوله ولما اختصوا به من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح. ثم الاخذ بمطلق

اللغة فان القرآن نزل بلسان عربي ولتفسير شروط منها لا يجوز تفسيره الا لمن كان جامعاً للعلوم التي يحتاج المفسر اليها -

00:30:05

وهي خمسة عشر علماً الاول والثاني والثالث والرابع علم قراءات واسباب النزول والقصص والناسخ والمنسوخ الخامس والسادس

والسابع والثامن الاحاديث المبينة لتفسير المجلد واصول الدين والفقه واصوله. التاسع والعاشر والحادي عشر - 00:30:26

عشر والثاني عشر اللغة والنحو والتصريف والاشتقاق الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر المعاني والبيان والبديع طيب هذي

الان انتقل المؤلف الى معرفة شروط المفسر وادابه طيب اولاً هو ذكر مراتب التفسير. قال لابد ان تسلك هذا المسلك - 00:30:47

اداب مراتب التفسير ما هي مراتب التفسير؟ اربعة او خمسة. اولاً ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان في مكان اخر فمن

افضل طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن الله عز وجل يقول وقد نزل عليكم - 00:31:11

ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم هذه الاية مجملة وين نزل علينا قال واذا رأيت الذين يخوضون في

آياتنا هذا تفسير القرآن بالقرآن. مثل لما يقول لك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم -

قال النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هذا نسميه تفسير القرآن بالقرآن افضل الطرق. اذا لم تجد تنتقل لتفسير القرآن بالسنة الصحيحة. اما فسر النبي اولى من غيره. فاذا وجدت تفاسير اخرى وتفسير النبي لا يجوز ان يصار الى غير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

طيب الثالث تفسير الصحابة اذا لم تجد لا في القرآن ولا في السنة تنتقل تنتقل وتأخذ تفاسير الصحابة فهم اولى وهم اولى بمعرفة التفسير لانهم جالس النبي صلى الله عليه وسلم وعاصروا النزول وعرفوا الايات فهم اولى بالتفسير وافهم. اذا لم تجد تنتقل الى ماذا؟ تفسير التابعين - [00:32:07](#)

التابعون هم تلامذة الصحابة اخذوا التفسير من الصحابة اذا لم تعجد لك ان تفسر القرآن بلغة العرب بشرط ان تكون متقنا للغة العرب. هذه خمس طرق هي التي ينبغي سلوكها. الان - [00:32:30](#)
المؤلف ينتقل الى الشروط يقول الشروط التي لا يجوز للانسان ان يفسر القرآن الا اذا كان جامعاً لهذه الشروط والا لا يجوز له التفسير. ما هي قال اول شيء لابد ان يكون عنده علم القراءات. لان اذا مر على مواضع فيها قراءات وهو لم يعرف علم القراءات -

يفسر بغير علم الان عندك يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا طيب قرأه فتثبتوا ثم تبينوا في في فرق او نقول هذه الاية تفسر هذه او هذه قراءة تفسر هذه القراءة. اذا جاء عند قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وارجلكم - [00:33:05](#)
اصبح عندنا فرق كبير. يعني نمسح الا رجل ولا نغسلها؟ ان قلت ارجلكم بالنصب عطفتها على على الوجوه وعلى الايد وان قلت ارجلكم بالجر عطفتها على المسح. فهل ارجو تمسح؟ اذا ما عندك علم في القراءات ما تستطيع تفسر القرآن - [00:33:31](#)
يقول واسباب النزول احيانا الاية اذا ما تعرف سبب النزول يعني ستخطي في في مفهوم الاية. وهذا وقع لاحد كبار وهو من فقهاء المدينة. هو عروة ابن الزبير قال ليس على احد حرج الا يطوف بين الصفا والمروة. فقالت عائشة بنس ما قلت - [00:33:50](#)
حرج الصفا والمروة والطواف بينها ركن قال ان الله عز وجل يقول ليس عليكم قال الا يطوفوا الا يطوفوا. فقالت عائشة لو عرفت سبب النزول ما قلت هذا كانوا يعني اهل المدينة او غيرهم من الصحابة اذا اهلوا اهلوا بالعمرة كان كانوا اذا اذا - [00:34:16](#)
جاؤا للبيت وطافوا بالبيت ثم ارادوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة كان كان الصفا عليه اصنام والمرأة عليها اصنام وكانوا يتخرجون. فقالوا كيف نطوف بينهما وعليه اصنام؟ فقال الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:34:39](#)

فمن حج البيت او اعتمر فلي جناح عليه ان بهما لا جناح عليه من وجود الاصنام اذا عرفت سبب النزول زال عنك هذا الشيء. اما توسل وانت ما تعرف هذا خطأ. يقول ومعرفة القصص القرآني لان احيانا تأتيك - [00:34:57](#)
ايات فيها قصة قرآنية مجملية وانت ما تدري ما معناها؟ فاذا بد ان تعرف علم القصص وتقرأ في كتب القصص حتى توضح للناس ذلك علم الناسخ والمنسوخ رأى علي رضي الله عنه رجلاً - [00:35:12](#)

يعظ الناس ويذكرهم في مسجد من مساجد الكوفة. قال هل تعلم او تعرف الناس اخو المنسوخ؟ قال لا. قال هلكت واهلكت. لانك تأتي على اية منسوخة وتظن انها غير مسبوقه تأمر الناس بالعمل بها وهي منسوخة - [00:35:28](#)
ما يعمل بها وهكذا يقول ايضا من الشروط الاحاديث المبينة لتفسير القرآن. اذا انت ما تعرف علم الحديث ولا تميز بين الصحيح والضعيف والموضوع كيف تأتي بالاحاديث وتوسد به القرآن؟ قد تأتي بحديث موضوع وتفسر به الاية القرآنية - [00:35:43](#)
وهذا خطأ يقول وعلم اصول الدين المراد باصول الدين علم التوحيد والعقيدة والايمان. ولذلك وقع من وقع في البدع وتفسيره منتشرة فيها بدع بسبب انحراف العقيدة. فلا بد الانسان يتعلم العقيدة الصحيحة حتى يفسر كلام الله عنه. اذا جاء عند قوله تعالى -

ثم استوى على العرش. وهو ما يعرف العقيدة ما يعرف المعنى الصحيح في هذه الاية ويعتقد المعتقد الصحيح سيضيع. سيضيع في ايات كثيرة هل ينظروا الى ان يأتيهم الله؟ كيف يأتيهم الله؟ كيف تفسرها - [00:36:26](#)

ما تعرف فمثل هذه الاشياء لابد ان يحقق العقيدة الصحيحة. يقول والفقه لان هناك ايات كثيرة فيها احكام فقهية اذا ما تعرف الاحكام الفقهية كيف تفسر؟ ما يجوز لك ان تفسر - [00:36:41](#)

واصول الفقه ايضا هناك لان اصول الفقه يعين على فهم الفقه يقول ايضا اللغة والنحو والتصريف والاشتقاق كل هذا يتعلق بلغة العرب. وكتب اللغة كثيرة وكتب النحو اذا ما تعرف علم النحو - [00:36:56](#)

وتعرف اين الفاعل من المفعول لن تعرف ولن تفسر وستضيع يعني آآ المسأل الذي يستمع او يقرأ عنك لآنك ما تعرف الفاعل من المفعول يعني لما تقرأ واذ ابتلى ابراهيم ربه. من الذي ابتلاه - [00:37:12](#)

الاصل ان الفعل يأتي بعده الفاعل واذ ابتلى ابراهيم ربه. فاذا ما تعرف ان ربه هو الفاعل ضيع المعنى كذلك يقول التصريف تصريف الكلمة يعني اساسها هل كيف تصرفها؟ تقول معناها كذا ومعناها كذا او - [00:37:32](#)

اشتقاق من اين اشتقت هذه الكلمة؟ احيانا ما تفهم معناها حتى تعرف علم الاشتقاق والتصريف؟ قال كذلك ايضا ينبغي للمفسر ان يعرف علم علم علم البلاغة وعلوم البلاغة ثلاثة. علم البيان علم المعاني علم البديع. فاذا مر على ايات وهو ما يعرف - [00:37:52](#)

هذه المعاني وعلم البيان والبديع سيضيع سيضيع في هذا سيضيع اقرأ معرفة غرائب التفسير والمراد بها اقوال يذكرها بعض المفسرين في معاني ايات منكورة بعيدة المراد لا يحل الاعتماد عليها - [00:38:12](#)

ولا ذكرها الا للتحذير منها يعني الغرائب غير غريب القرآن. غريب القرآن معرفة الشيء الذي لا يكون غريبا غير واضح اما الغرائب والعجائب هذا يختلف. تجد بعض الايات في كتب التفسير غرائب - [00:38:31](#)

وعجائب فينبغي الحذر منها انا اعطيك مثلا ثبت يدا ابي لهب وتب. تجد في بعض التفاسير التفاسير المبتدعة المخالفة يفسر يفسر قوله ثبت يده يقول ثبت يدا ابي لهب ابو بكر وعمر - [00:38:51](#)

ما يجوز اصلا حرام. فهذه يقول لك مثلا يأتون بمثلا في قوله تعالى مثلا في في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان. قال البحرين علي وفاطمة يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين. هذه غرائب هذه هذه لا يجوز تفسيرها يجب الحذر كما قال هنا. يجب الحذر - [00:39:12](#)

الآن ننتقل الى طبقات المفسرين تفضلوا معرفة طبقات المفسرين تفسير الصحابة رضي الله عنهم اشتهر بالتفسير من صحابة عشرة الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس وابي ابن كعب ابن ثابت وابو موسى الاشعري وعبدالله ابن الزبير رضي الله عنه - [00:39:36](#)

اما طبقة التابعين فقد قال عنه ابن تيمية رحمه الله اعلم الناس بالتفسير اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس اصحاب ابن عباس مجاهد وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم. وكذلك في الكوفة اصحاب ابن مسعود وعلماء اهل المدينة في - [00:40:01](#)

تفسير مثل زيد ابن اسلم الذي اخذ عنه ابنه عبدالرحمن عبد الرحمن ابن زيد ومالك ابن انس ثم قل ثم الفت بعد هذه الطبقة تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة ووكيع بن - [00:40:21](#)

راحوا شعبة ابن الحجاج ويزيد ابن هارون وعبد الرزاق وادم ابن ابي اياس واسح ابن ابي اياس واسحاق ابن راهويه وعبد ابن حميد واخرين. وبعدهم ابن جرير طبري وكتابه اجل التفاسير واعظمها. ثم صنف بعد ذلك قوم برعوا في - [00:40:39](#)

العلوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه النحوي تراه ليس له هم الا الاعراب كالزجاج والواحد وابي حيان والახباري ليس له شغل الا ايراد القصص والخبار سواء كانت صحيحة او باطلة كالثعلب - [00:40:59](#)

والفقيه يكاد يسرد فيه المسائل الفقهية وربما استطرذ في اقامة ادلة الفروع الفقهية. والجواب عن ادلة المخالفين كالقرطبي وصاحب العلوم العقلية قد ملأ تفسيره باقوال الحكماء والفلاسفة كالفخر الرازي والمبتدع ليس له قصد الا تحريف الايات وتسويتها على مذهبه الباء الفاسد. بحيث انه متى لاح له شاردة من بعيد اقتنصها - [00:41:18](#)

فان قلت فاي التفاسير ترشد اليه وتأمر الناظر ان يعول عليه. قلت تفسير الامام ابي جعفر ابن جرير الطبري الذي في اجمع العلماء المعترفون على انه لم يؤلف في التفسير مثله - [00:41:45](#)

وقد تم جمعه وتلخيصه ليسهل حفظه واتقانه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وقد انتهى تلخيص ضحوة

الاربعاء السادس من شهر ذي الحجة من سنة الف واربعمائة من سنة ثلاث واربعين من سنة الف واربعمائة - 00:42:00

ثلاث واربعون الهجرة في مكة المكرمة حرسها الله. طيب يعني الان عندنا طبقات المفسرين يعني الطبقة وطبقة كل زمن يأتي يسمى طبقة افشى اشهر الطبقات وافضلها واقربها طبقة الصحابة رضي الله عنهم هم اولى الناس - 00:42:18

واعرف الناس واعلم الناس بكتاب الله. لانهم عاصروا التنزيل وشاهدوا وعصى النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه ولذلك اشتهر عدد من الصحابة المؤلف يقول عشرة والصحيح انهم كثير لكن قد يقال العشرة هم هم اجلاؤهم وهم اكثرهم رواية في التفسير.

يقول الخلفاء الاربعة وابن مسعود عرف بالتفسير - 00:42:41

وابن عباس الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب في المدينة ابن مسعود في الكوفة ابن عباس في مكة ابي في المدينة وزيد في المدينة. وابو موسى الاشعري وعبد الله ابن الزبير. كل هؤلاء اشتهروا وغيرهم. قال - 00:43:07

هؤلاء هم اولى الناس بمعرفة بمعرفة التفسير وهذا الذي ينبغي يعني لكل من يدرس في تاريخ التفسير ان تعرف اه تفاسير الصحابة رضي الله عنهم بعد ذلك تأتي طبقة التابعين وهم تلامذة الصحابة - 00:43:22

منهم كما قال ابن عباس كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اولى الناس واعلم الناس بالتفسير اهل مكة لماذا؟ لانهم تلامذة ابن عباس وابن عباس كان اشهر في التفسير - 00:43:40

فمجاهد وعطاء وعكرمة وسعيد وغيرهم تلامذة ابن عباس هم اولى وافضل آ افضل التابعين في التفسير قال ومنهم ايضا اصحاب ابن مسعود في الكوفة ومثل إبراهيم النخعي والاسد بن يزيد - 00:43:51

وغيرهم وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد ابن اسلم زيد ابن اسلم الذي اخذ عنه زيد ابن اسلم هذا هذا تابعي. واخذ التفسير عن ابي رضي الله عنه وعن زيد ابن ثابت - 00:44:12

جاء ابنه عبد الرحمن ابن زيد الاسلام وهو اشهر من ابيه لكثرة روايتهم ونقله والامام مالك ابن انس ايضا اخذ التفسير عن زيد ابن اسلم يقول بعد ذلك تأتي طبقة ماذا؟ طبقة تابعي التابعين - 00:44:29

تابعي التابعين كسفيان كالسفيانيين ونحوهم. يقول ثم الفت بدأ التأليف الان والتدوين لان هؤلاء كانوا ما عندهم تدوين كانوا كانوا يحفظون فقط وينقلون بالرواية حتى جاء جاءت السنة الاولى وما بعدها دخول السنة الثانية بدأوا يكتبون - 00:44:47

فالفت بعد هذا الطبقة التفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين مثل ماذا؟ تفسير سفيان تفسير سفيان سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة سفيان الثوري هو الكوفي الذي عاش في الكوفة. وله تفسير وقد قرأنا التفسير هذا وعلقنا عليه. وموجود هو التعليق على تفسير سفيان - 00:45:07

الثوري سفيان عيينة لم يوجد له تفسير انما جمع تفسيره جمع من الكتب الاخرى وهو وهو سفيان ابن عيينة المكي له تفسير مطبوع الان ومجموع مجموع هو يعد من افضل التفاسير لماذا؟ لانهم يروون عن التابعين - 00:45:30

وعن الصحابة وكذلك وكيع بن الجراح وشعبة ويزيد بن هارون عبد الرزاق بن همام الصنعاني له تفسير وغيرهم ايضا عبد ابن حميد وبعضهم قد فقدت تفاسيره وبعضهم موجودة ومن وثم جاء بعد ذلك من جاء ابن جرير الطبري ابن طريق ابن جرير الطبري توفي سنة ثلاث مئة وعشرة ثلاث مئة وعشرة هؤلاء كلهم في المائتين - 00:45:52

ويوجد ايضا من هو اقدم من ابن ابن جرير الطبري مثل يحيى ابن سلام يحيى ابن سلام تفسيره موجود جزء منه واختصره ابن ابي زمنين ابن ابي زمنين الاندلسي المتوفى سنة ثلاث مئة ثلاث مئة - 00:46:18

وتسعة وتسعين رحمه الله اخذ تفسير يحيى ابن سلام مختصرة. وتفسير من ابي زميل موجود موجود كاملا ومطبوع يقول ثم صنف بعد ذلك قوم برعوا في علوم مختلفة يعني جاء بعد ذلك في القرون الرابع والخامس والسادس كل من له - 00:46:36

تخصص يفسر القرآن. فيأتي مثلا العالم الذي له تخصص في النحو واللغة والعربية مثل اه ابي عبيدة مثلا معمر هذا له كتاب في اه اسمه مجاز القرآن في معاني القرآن والفراء والزجاج كل - 00:46:58

ركزون على المعاني وعلى اللغة والاعراب. فهؤلاء هم مثلهم الواحدي ومثلهم ابو حيان ومثلهم السمين الحلبي وغيرهم ممن يهتم

باللغة والاعراض وهناك من يهتم بالاخبار. مجرد انه يتتبع القصص القرآني والاخبار ويجمعها - [00:47:17](#)

مثل ماذا؟ يقول مثل الثعلب ومثل الخازن ونحوهما قال والفقيه الفقيه يهتم بالآيات آيات الاحكام مثل الابن العربي في احكام القرآن والجصاص في احكام القرآن ومثل قرطبي في الجامع احكام القرآن هؤلاء - [00:47:37](#)

يهتمون بالآيات التي فيها احكام قرآن فيها احكام فقهية وهناك ايضا من يهتم بالعلوم العقلية بالعلوم العقلية مثل علم الطب وعلم الفلك وعلم كذا يعني والحساب ونحوه وهذا اشتهر عن من؟ عن الفخر الرازي. في كتابه مفاتيح الغيب. او ما يسمى بالتفسير الكبير. حتى قال بعضهم في كل - [00:47:54](#)

كل شيء الا التفسير وهو اذا جاء عند مثل هذه الآيات ابحر فيها وتوسع وخرج عن عن التفسير يقول وهناك ايضا اهل البدع المبتدعة الذين ليس لهم قصد الا تحريف الآيات. مثل الباطنية - [00:48:20](#)

والاسماعيلية والرافضة والمعتزلة والاشاعرة هؤلاء اولوا كثير من الآيات وحرفوا ايضا هذه الآيات حرفوا بعض هذه الآيات وغيروا فيها طيب يقول طيب الان الان اصبح طالب العلم اصبح طالب العلم امام خضم عظيم من التفاسير ما يدري وين يروح - [00:48:38](#)

اين يذهب؟ كذا وكذا قال لك هو فان قلت فاي التفاسير ترشد اليه وتأمر الناظر ان يعول عليه قلت تفسير الامام ابن تفسير الامام ابي جعفر الطبري ابن جرير الطبري كتابه جامع البيان في تأويل آية القرآن - [00:49:03](#)

هو افضل التفاسير لماذا؟ لانه ينقل تفاسير السلف الصحابة والتابعين ولانه على عقيدة سليمة. فهو اولى التفاسير وبعده جاءت مؤلفاته جاء ابنك جاء ابن كثير ابن كثير يعني يعتبر مختصر من ابن جرير الطبري - [00:49:22](#)

ابن كثير كثير ما يعول على ابن جرير وعقيدته صافية وتفسير السمعاني عقيدة الصفحة تفسير القصاب عقيدة صافية والبغوي ففي تفاسير سليمة واهم شيء العقيدة اهم شي ان ان الانسان يحذر ان يقرأ في تفاسير اهل البدع. مثل من؟ مثل الزمخشري صاحب كتاب الكشاف - [00:49:42](#)

وايضا ابن عطية على مذهب على مذهب الاشاعرة والثعلب والواحدى كثير. يعني على عقائد اخرى واحيانا على عقائد الاسماعيلية. واحيانا عقائد فينبغي الحذر من اهل البدع واننا لسنا بحاجة الى ان نقرأ كتبهم الا لمن كان متمكنا - [00:50:08](#)

في باب العقيدة. اما ان يدخل في هذا ثم ثم لا لا يفقه ماذا يقرأ وقد يقع في تأويلات. ويعني صرف بعض من صفات الله او تعطيل بعض الصفات ينبغي الحذر منها والا التفاسير لله حتى الان موجودة عندنا تفسير السعدي على العقيدة السليمة والصافية - [00:50:31](#)

تفسير اضاء البيان للشنقيطي وتفسير القاسمي محاسن التأويل. وهناك التفاسير كثيرة لكن الان نحن لسنا بصدد عرض هذي التفاسير ايهما اولى؟ وايهما احسن؟ والا تفاسير كثيرة جدا كثيرا لا حصر لها - [00:50:51](#)

لكن مثل ما ذكرت لك يعني هذي التفاسير التي ذكرتها لك هي تفاسير التي تكون على عقيدة صافية تفسير السعدي تفسير اه اضاء البيان تفسير القاسمي اه تفسير ابن كثير - [00:51:09](#)

وايضا مثل تفسير السمعاني تفسير البغوي هذي كلها ولله الحمد هي على عقيدة صافية. طيب الى هنا ينتهي اه ما ذكره اه السيوطي في كتابه الاتقان في علوم القرآن. وقد تم تلخيص ما ذكره في هذه الوريقات المختصرة الجميلة الحسنة - [00:51:25](#)

ولله الحمد والمنة اه تم اختصار هذا الكتاب وتم ايضا تمت قراءة هذا المختصر والتعليق عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به وان ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:47](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - [00:52:09](#)